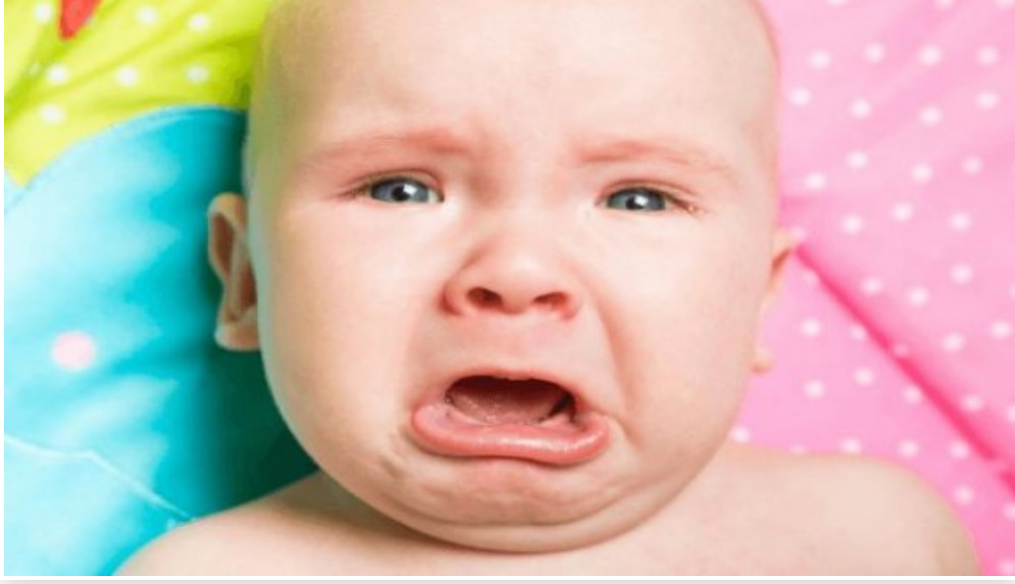


مكملات فيتامين "د" أثناء الحمل تحمي الأطفال من الربو (دراسة)



السبت 27 مايو 2017 10:05 م

أظهرت دراسة بريطانية، نشرت نتائجها اليوم السبت، أن تناول السيدات مكملات فيتامين "د" أثناء الحمل، يمكن أن يحمي المواليد من الإصابة بمرض الربو، والتهابات الجهاز التنفسي، خلال مرحلة الطفولة

وأجرى الدراسة باحثون بجامعة "كينغز لندن" البريطانية، ونشروا نتائجها في تقرير بمجلة "الحساسية والمناعة السريرية" الأمريكية

وهدفت الدراسة إلى رصد تأثير تناول مكملات فيتامين "د" أثناء الحمل، على الجهاز المناعي للجنين

ولتحقيق ذلك، أعطى فريق البحث لمجموعة من الحوامل، جرعات متفاوتة من الفيتامين، ثم أخذ عينات من دم الحبل السري لاختبار استجابة الجهاز المناعي للجسم

ووجد الباحثون أن عينات الدم التي أخذت من الأمهات اللاتي تناولن جرعات كبيرة من فيتامين "د"، أظهرت مناعة قوية ضد أمراض الربو والجهاز التنفسي، على عكس العينات التي أخذت من الأخريات

ونقل التقرير عن الدكتورة "كاثرين هاورلويتز"، قائد فريق البحث بكلية كينجز لندن: "يتم تشخيص معظم حالات الربو في مرحلة الطفولة المبكرة، ما يعني أن أصل المرض يبدأ أثناء وجود الجنين في بطن أمه، والأيام الأولى للمواليد".

وأضافت "هاورلويتز" أن الدراسات أظهرت أن ارتفاع مستويات فيتامين "د" خلال فترة الحمل، يمكن أن يغير بشكل فعال الاستجابة المناعية للطفل حديث الولادة، ويساعد على حمايته من الإصابة بالربو

يذكر أن الشمس هي المصدر الأول والأمن لفيتامين "د"، فهي تعطي الجسم حاجته من الأشعة فوق البنفسجية اللازمة لإنتاج الفيتامين

كما يمكن تعويض نقص فيتامين "د"، بتناول بعض الأطعمة مثل الأسماك الدهنية، كالسلمون والسردين والتونة، وزيت السمك وكبد البقر والبيض، أو تناول مكملات هذا الفيتامين المتوفرة بالصيدليات

ويستخدم الجسم فيتامين "د" للحفاظ على صحة العظام وامتصاص الكالسيوم بشكل فعال، وعدم وجود ما يكفي من هذا الفيتامين قد يرفع خطر إصابة الأشخاص بهشاشة وتشوهات العظام، والسرطان والالتهابات، وتعطيل الجهاز المناعي للجسم

وكانت دراسات سابقة كشفت أن الأفراد الذين يعانون من نقص فيتامين "د" أكثر عرضة للإصابة بأمراض الزهايمر والتوحد وانفصام الشخصية، بالإضافة إلى التهاب الأمعاء وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والكلى والقولون العصبي